

ترجمة معاني الحياة في المسرح



«يعتبر المسرح واحداً من أشكال الفنون المختلفة ومكاناً للأداء والتمثيل، كما أنَّهُ المكان الذي يُجسّد أو يُترجم القصص والنصوص الأدبية أمام المشاهدين وذلك باستخدام مزيج من الكلمات وبعض الإيماءات بالموسيقى والصوت على خشبته.

الفرق بين المسرح والمسرحية:

يستخدم الكثير من الناس والأشخاص كلمة المسرحية كمرادف لكلمة المسرح كما أنّهم يستخدمون العرض المسرحي كمرادف للكلمة نفسها أيضاً، لكن هناك فرق كبير بين هاتين الكلمتين، فالمسرحية أو العرض المسرحي تدل على القصة أو النص الأدبي أما المسرح فهو المكان المخصص لذلك العرض.

مكونات المسرح:

للمسرح بعض المكونات الأساسية ومنها: الجمهور والممثل والمخرج والمنتج

المشاهدون

يُعتبر المشاهدون من أهم العوامل اللازمة لإتمام ما يسمى بالعرض المسرحي، ويطلق عليها الجمهور.

المنتج

أما المنتج فهو من عناصر هذا العمل المسرحي والمسؤول الأوّل عن نجاح العرض أو فشله، ويمكن أن يشترك أكثر من شخص في الإنتاج، أو تكمن واجبات ومهام المنتج بالحصول على نص العرض وتوفير المال والدعم المادّي المناسب والحصول على المسرح وتوفير الدعم الفني المناسب ومراقبة الشؤون الأخرى.

المخرج

يكون المخرج مسؤولاً عن قوة العرض الفنية في المسرح بشكل عام، فهو الذي ينسق الجهود المختلفة، وللمخرج سلطة كبيرة في المسرح لدرجة أنه قد قيل أن "العرض مملوك للمخرج، أما بالنسبة لصلاحياته وواجباته فتكمن في تحليل النصوص وقراءتها وتفسيرها وقيادة الممثلين وفريق العمل والإشراف على التدريبات وتنسيق باقي الجهود الأخرى.

الممثلون

والممثلون هم الأشخاص الذين يقومون بتمثيل وتجسيد النص وتقديمه للجماهير، ويتميز الممثلون عن غيرهم بكونهم يمتلكون تلك القدرة على فصل مشاعرهم وتمثيل مشاعر أخرى لا تخصهم، ولا بدّ للممثل الناجح أن يتمتع ببعض المواصفات والميزات مثل الجسم والصوت المناسب والقدرة على التركيز والمرونة والخيال وأن يكون لديهم معرفة كافية بمناهج التمثيل ومبادئه.

تصميم الديكور

يهدف التصميم المناسب للديكور على مساعدة المشاهدين أو الجمهور على فهم المسرحية والتعبير عن الخصائص المسرحية الأخرى، ويتكوّن الديكور من العديد من المناظر ومن أنواع المناظر التي لها تأثير في فن الديكور في المسرح.

- المنظر البسيط هو المنظر الذي يقدم رمزاً، مثل صورة الستارة المرسومة عليها في مقدمة المسرح.
 - منظر الكواليس ويكون في شكل قطع من الديكور جانبه موضوع عليها رسومات تمثل بيئة معينة يمرّ من بينها الممثلون.
 - منظر نصف مغلق يعكس مكان مفتوح ويتكوّن من قطع الديكور المرسوم عليها المناظر وبها فتحات لحركة الممثلين.
 - منظر مغلق هو المشهد الذي يكون بداخل مكان مغلق مثل صخرة.
 - منظر طبيعي هو الذي يقدم المناظر الطبيعية من المياه والأشجار.
- وبناءً على ما سبق تلاحظ عزيزي القارئ أنّ المسرح والفن المسرحي من الفنون العظيمة والكبيرة والتي تتكاتف بها العديد من الجهود للحصول على ذلك العمل الرائع.►